

طُبُوعًا تَبَيَّنَتْ فِيهَا نِدَاءُ

L'abbé Th. Moreux : LES CONFINS DE LA SCIENCE ET DE LA FOI.
1 vol. in-16, pp. 300, G. Doin, Paris. Prix 7 f°

حدود العلم والايان

يعبر الزنادقة احيانا المؤمنين جواهر لترقي العلوم فيزعمون انهم لا يستطيعون لهذا السبب ان يحكموا بالصواب عن حدود العلم الذي ينفي في وقتنا معتقدات الايمان .
فهاء نذا باحد كبار العلماء الكاهن مورو مدير مرصد مدينة بروج ومولف التاليف العلمية المتعددة قد حاول درس كل اكتشافات العلم العصرية من كيميا وطبيعات وفلكيات وحيل واصل الميولي والكهرباء . فبين ما لكل منها من المعلومات المتررة مع بيان حدودها التي لا تنافي البتة حقائق الايمان بل تؤيدها وتصون حماها . فعلى كل طالبي الموافقة بين الدين والعلم ان يراجعوا هذا الكتاب ويرتشدوا بانوارهم
ل . ش

Henri Bordeaux, de l'Académie française. LA GLORIEUSE MISÈRE
DES PRÊTRES. (Lettre-préface de S. E. le. C^{al} Luçon). 1 vol. in-8°, pp.
XV-230, 1923, Paris, Bloud et Gay.

شقا الكهنة المجيد

وما ادراك ما هذا الشقاء ؟ هو حالة الضنك والمؤز التي اصبح فيها الاكليروس الفرنسي منذ الشريعة الجائرة التي قضت بفصل الكنيسة عن الدولة وقطعت رواتب الكهنة فاصابهم من جراء ذلك شقاء عظيم يخلطونه بصبر جميل . فاراد الكاتب البارع هنري بوردو من الاكاديمية الفرنسية ان يستنهض همم الحسنيين بهذا الكتاب الذي وصف فيه ما للاكليروس الفرنسي من التفاني في خدمة الوطن فضلا عن كل خدمه الروحانية لكافة الفرنسيين فجاء سفرا جليل أملنا وطيد بان صوتة يلاقي صدى في قلوب مواطنيه اذا وقفوا على بؤس كهنتهم الذين عرفوا في كل آن بشظف العيش والحنان على البروسين والفقراء . وقد قدم الكرديتال لوسون على هذا الكتاب مقدمة صور فيها حالة الاكليروس وصفا مؤثرا
الاب ديلنيسيفر

POLITIQUE ROMAINE ET SENTIMENTS FRANÇAIS par Charles Loiseau.
1 vol. in-16, Paris. B. Grasset, Prix 8 fr 75

السياحة الرومانية والشامية الفرنسية

المسيو شرل لوازو كان في ايام الحرب ممثلاً لدولة فرنسة لدى الكرسي الرسولي فراقب سياسة القاتيكان في تلك الذة وقتبها ايضاً في زمن بيوس الحادي عشر الحالي خلف بندكتوس الخامس عشر وما هو يدون في هذا الكتاب ملحوظاته في هذا الصدد. وما يُقال اجمالاً إنه يزكي إمام الاجار بما نُسب اليه من التحيز الى دولة دون اخرى ويبين حرج موقفه في تلك الايام العصية وان قصوى غايته كانت تأليف القارب وملاشاة الخرازات التي تُبعد الدول عن السلم والاتفاق وقد خص الكاتب فصلاً حسناً من فصوله في بيان ما يجري حالاً من التقرب بين حزب الفاشست والكرسي الرسولي ونتائجهم في عرف الدول

ل. ش

Gaufrey-Demombynes: I—LA SYRIE A L'ÉPOQUE DES MAMLOUKS
d'après les auteurs arabes. 1 vol. 8°, 1923, Prix 50 fs II—LE PÈLERINAGE
A LA MÈKKE. Étude d'histoire religieuse, 1 vol. 8°, 1 Planche,
Prix 40 fr, Paris, Librairie orientaliste, P. Geuthner

سورية في عهد المماليك

الكتابان كلاهما لأحد علماء المشرقين الفرنسيين غودفروا دي مومين مدرس اللغات الشرقية في باريس يصف (في الأول) احوال سورية السياسية والادارية والمكرية في عهد دولة مماليك مصر. وقد استند المؤلف في وصفها خصوصاً الى كتاب صبح الاعشى للقلقشندي الذي طبع حديثاً في القاهرة. فقدّم على تأليفه مقدمة واسعة (في ١١٩ صفحة) شرح فيها تأليف دوائر الادارات المصرية في ذلك العهد ونظام رتبها الشئى واخذ كثيراً من معلوماته ايضاً عن كتاب مالِك الابصار في ممالك الامصار لشهاب الدين بن فضل الله العمري الدمشقي واطاف الى عمله شروحاً وتذييلات مفيدة. فنشكر المفوضية العليا على سورية لمساعدتها في نشر هذا الكتاب كما نشي على المؤلف لحسن ترجمته لتصوص القلقشندي اجمالاً ولتريف ما ذكره من الاماكن المختلفة وانما نأخذ على المؤلف انه ضبط الالفاظ العربية شيئاً لا تجداعه بلنظ الغاربة فيكتب مثلاً 'in dīr بدلاً من 'ain, da'ir. ويجب اصلاح Tibbin

(ص ٢٣٥) والصراب Tibn̄in

والكتاب (الثاني) يجتري تاريخ الحج الى مكة منذ قديم الزمان نقلاً عن مصادر اسلامية فيبحث اولاً عن الحرم والكعبة وما حولها . ثم ثانياً عن مناسك الحج في اطواره المختلفة قبله وفي مدته وبعده مع بيان اسانيدِه في كل ما يرويه . وقد أساء كما في الكتاب السابق ضبط الالفاظ فيكتب توبة (tuba) ويحبل ('Oqail) وحوض (Hudh) . ثم ان الشرة المذكورين في الصفحة ١٣٦ ليسوا كما ظن اول صحابة محمد بل الشرة الموعود لهم بالجنة . كذلك (ص ١٧٢) ظن ان الثياب الصعاريّة هي ثياب اهل الصحراء والبادية . والصراب ان المراد بها اثياب المصوغة في مدينة صُحار في اليمن الاب هنري لامنس

VADEMECUM THEOLOGIE MORALIS in usum examinandorum et confessoriorum, auctore Dominico M. Prümmer O. P., ed. 2^a et 3^a,
Friburgi Brisgorum, Herder, Prix 7 f^s Suisses

رفيق دارسي اللاهوت الإلهي والمرشدين

سبق لنا في العدد السابق وصف كتاب اللاهوت الالهي المطول لحضرة الاب الدومنيكي پرومرو . وهذا مختصر تلك الاجزاء الثلاثة ضئله مؤلفه لياب ما يحتويه في ٥٨٦ صفحة وقد عرف المؤلف ما في هذه المختصرات من النفع للدارسين والمعرفين كما فعل الابران اليسوعيان اريغوي (Arregui) وفرارس (Ferrerès) في اسبانية . فجزى الاب پرومرو على مثالهما فأحسن وقد امتاز هذا المختصر بمجودة طبعه وتنظيم ابوابه ومثانة مبادئه وخلاصة شروحه ووضوحها . على انه لا ينبغي عن درس المطولات وانما يسهل على الدارسين ومرشدي النؤوس مراجعتها عند الحاجة . الاب ي . مونجان

Louis XIV: Mémoires pour les années 1661 et 1666, Introduction de JEAN LONGNON. avec un portrait gravé sur bois par André. 1 vol, in-16, Paris, Editions Bossard, 1923, Prix 12 f^s

مذكرات لويس الرابع عشر للستين ١٦٦١ و ١٦٦٦

ان تغلب روح الجمهورية في فرنسا كان حجب نوعاً مفاخر الملكية الا ان الحق اخذ يعلو ويسطع بهانه . فالسيو برتران صنف كتاباً لتمجيد وزير لويس الرابع

«كولبار». وها هو ذا السير لونيون قد سعى بتسجيد الملك سيده بهذا الكتاب الذي يحتوي مذكرات لويس الرابع عشر الستين ١٦٦١ و١٦٦٦ وممنه يتضح ما طبع عليه ذلك الماهل العظيم من حب وطنه في مجمل اعماله فيثبت ما صنفته سابقاً السير يوانسي «كتاب خواطر ملوك فرنسا» الذي يثبت لكل ذي عيان تجرد اولئك الملوك عن المنافع الشخصية وقفانهم في خدمة وطنهم. وممنها يابح ايضاً فضل سلالة ملكية مسؤولة على جمهورية يتنصل كل فرد من اصحابها عن المسؤولية في اعلمهم ج. ل.

REV. A. H. Sayce, REMINISCENCES, in-8°, 1923, London, Macmillan and Co, Prix 18 sh.

مذكرات مستشرق

هو المستشرق الانكليزي الشهير «ساس» الذي عند بلوغه الثمانين من عمره وبعد اطرار حياته المتعددة واجتائه بعلماء العالمين يروي لاهل عصره اخباره المختلفة منها اشتراكه في تجارب تل المارنة والحفرات الحثية ويصف اسفاره في انحاء الشرق كالشام والاناضول ومصر حيث استحل الوحود. وقد عرف في القدس الزور شايديا (ص ١٩٠) وتصل القدس الذي كان يتوسل على مائدته كركياً فارياً يشانه المسيح عند قدومه الثاني (١٩٣) ولا يأنف من بدء فكره بحرية عن احتلال الانكليز لمصر وحكم اللورد كيمر مع اقراره بصفاته السياسية (ص ٢٨٤). وكما انتقد على غيره اراد ايضاً ان يحكم على نفسه وعلى تأليفه السابقة التي يستحسن بعضها ويستقبح بعضها الآخر وكذلك يذكر مدافعه عن ارتدة واهلها خلافاً لمواطنيه. وفي كتابته تفكه وانباط يسرها القارى

ل. هـ

Earle (E. Mead): Turkey, the Great Powers, and the Bagdad Railway. London, Macmillan, 1923, Prix 10/6

تركية والدول الكبرى وسكة بغداد

اننا نشفي الثناء الطيب على هذا الكتاب ومحتوياته فإنه لجدير بذلك لا اودعه مؤلفه من المعلومات الواسعة وعن حكمه الصائب في ما نشره من الآثار فضلاً عن حسن انشائه ووضوحه. فإنه يتبع كل تاريخ سكة بغداد الحديدية التي كانت في اول الامر مسألة اقتصادية لمنفعة تركية وترويج التجارة الدولية ثم تطورت اطواراً

مختلفة فاصبحت مسألة سياسية تحزبت لها الدول وكانت من اسباب الحرب الكونية . وقد عاد الحلاف بسببها بعد الحرب بل زاد تأثراً لاسيا بعد اكتشاف البترول في جوار بحر تلك السكة ودخول اميركة في الوسط بمعاودة الامتياز الذي ناله الاميرال تشستر من تركية . فالمؤلف يحذر وطنه من مشاكل المسألة فتسير بفضة لتلا تحمي المسألة الشرقية وتوقد حرباً عالمياً جديدة

ل. ٥

GÉNÉRAL N. GOLOVIN AND ADMIRAL BURNOV. The problem of the Pacific in the 20th Century, translated by Constantine Nahokoff. 1 vol, 8°, 8 Cartes. Prix 10 / 6, London, Gylidental, 1922

قضية البحر المحيط الهادي في القرن العشرين

للدكتور ن. غولوفين وادميرال برونوف في لندن وكوبنهاغ محل اخذ على نفسه نقل الكتب المكوبية والصقلية والفنية الى اللغة الانكليزية . فن جملة ما نقله احد علماءهم قسطنطين ناهركوف من الروسية كتاب الجنرال نيقولا كولوفين احد مشاهير الحرب الكونية الاخيرة الفه مع الاميرال بونوف عن مسألة البحر المحيط الهادي التي شغلت مؤتمر واشنتون في العام السابق وصار اتفاق بين الدول على حصر التسليحات البرية والبحرية . فوفقاً هذا الكتاب يدققان البحث في احوال الدول التي تقارب المحيط الهادي ولاسيما الولايات المتحدة واليابان فيبين ان مشاكل كثيرة بقيت في المؤتمر المذكور بلا حل وعلى الخصوص مشكل نمو اليابانيين ومهاجرتهم

Bloch (G.): L'EMPIRE ROMAIN. Evolution et Décadence. Paris, E Flammarion. 1923, Prix, 7 F., 50

الملكة الرومانية تطوراً وسقوطها

السيو بلوش ألحق هذا الكتاب بجزء سابق وصف فيه الجمهورية الرومانية . واتم الجديد خصة بذكر الدولة الرومانية في عهد اوغسطس قيصر ثم بامورها في عهد الامبراطرة الى سقوطها . وقد اتى المؤلف لاثبات كلامه بمعلومات عديدة وقد امتد خصوصاً في ذكر نفوذ ندوى الشيوخ في اعمال السياسة . ومما نأخذ على المؤلف انه ذكر التصارية بين الاسباب التي عللت سقوط الدولة الرومانية وهي شكاية باطلة استمارها من الكبة الوثنيين وقد رد عليها القديس اوغستينوس فزيها ونفى

ج. ل

اصولها

Gouin (François) : L'art d'enseigner et d'étudier les langues, 5^e éd., 1 vol., in-16, Paris Fischbacher, 9 f

صناعة درس اللغات وتعليمها

هذا كتاب قديم مجدّد طبعه مراراً لفاندييه . فإن المؤلف بعد ان اختبر بنفسه ما لقيه من الصعوبات في درس اللغة الالمانية بموجب الطرائق التعليمية الشائعة كطريقة روبرتسون واولندورف تحقّق ان الطريقة المثلى هي ملاحظة الاطفال في تعلّم لغة والدتهم وذلك في ثلاثة امور جوهرية: أولاً تصوير الالفاظ الرضية وحفظها . وثانياً اعمال الفكر وتعايق قوى النفس في ممانيتها . وثالثاً اراز تلك المعاني بصورة مجازية او رمزية . ويتبع ذلك بدرس اصول اللغة المنطوية اعني افعالها وتراكيبها . وهو يضرب لطريقتي امثالا في درس اللاتينية واليونانية واللغات الشائعة اليوم . وقد استحضت وزارة الحرب في فرنسا طريقتيه وباشرت الجري بموجبها في تعليم اللغة الفرنسية لجيوشها في الجزائر والمستعمرات

A. Dassy : Les maladies des petits animaux domestiques et leur traitement, 1 vol. in-16, Editions Maurice Maudel, Paris, Prix 4,50

علل الحيوانات الالهية وعلاجها

في اكثر بيوت الاهلين حيوانات اهلية داجنة كالخروف والكلب والارانب والدجاج والحمام والتعل ودود القز وهذه الحيوانات علل شتى لايدري صاحبها كيف يعالجها . فالكتاب الذي نحن بصدده يفيد عن الادوية الشافية لما جـ ل

ANNUAIRE DE LA SCIENCE ET LA VIE pour 1914, Paris Editions scientifiques de la Science et la Vie, pp. 274, rue d'Enghien, 13 Prix 8^{fr}

تقوم سنوي لشؤون العلم والحياة سنة ١٩١٤

ينقسم هذا التقويم الى خمسة اقسام . ففي القسم الاول نظر عن ترقى العلوم المختلفة في العام الماضي . وفي الثاني قائمة الماهد العلمية وجميعات العلماء . وفي الثالث معلومات وفوائد شتى . وفي الرابع الكميات الطبيعية الثابتة والاقضية الدولية الفرنسية والانكليزية . وفي الاخير لائحة المطبوعات الجديدة . فتدري من تعداد هذه الاقسام ما يحتويه هذا الكتاب من الزوائد التي لا يحصل عليها الا بمراجعة كتب عديدة جـ ل

Mélanges de l'Université St Joseph. 1° P. Paul Peeters S. J.:
La Prise de Jérusalem par les Perses, pp. 42 = 2° P. M. Bouyges :
Notes sur les Philosophes arabes connus des Latins au Moyen-Age ,
pp. 43-94, Beyrouth. Imp. Cath. 1924

دخول الفرس الى القدس - معلومات عن فلاسفة العرب

اثر انجيليان من الآثار الشرقية. الأول هو خبر قديم عن فتح الفرس لبيت المقدس سنة ٦١٤ بالعربية اعاد فيه النظر حضرة الاب بولس بيترس من جماعة البولنديين وعرضه على نسخة الفاتيكان وعلى نسخة اخرى في اللغة الكرجية وشحنه بملحوظات واصلاحات واسعة. والثاني صلة لا رصنة سابقاً حضرة الاب بروج عملاً يُعرف بالعربية من مخطوطات ابن رشد. ألحقه بمقتنين مُحَكَّمَتين عن كتاب احصاء العلوم للفارابي وعن كتاب النبات لارسطو مع شروح متعدّدة وفهارس واسعة ل. ش

كله وحة وما حكمه وصحة وما

كتاب مبادئ الفلذة السريانية

طبع في حلب في المطبعة المارونية

كان هذا الكتيب قد طبع سابقاً فجدد طبعه مع تحسينات وزيادات شتى في مزامير وتسابيح وصلوات كنسية. فنحضر ارباب المدارس والكهنة في انحاء الجبل ان يجعلوه في ايدي صغار اللبنانيين لتلا يفوتهم تعلم لغتهم الطلقة

التعليم المسيحي الصغير بالعربية والافرنسية

نشره الخوري بطرس فرج كاتب اسرار مطرانية دمشق

طبع في بيروت، طبعة قوزما سنة ١٩٢٣ (ص ٨٥ + ٨٠)

ذكرنا سابقاً طبعة هذا الكتاب العربية وبيننا فضلها صراحة ومعنى وقد احب حضرة شارح هذا التعليم وناسره ان يزيد رواجاً فنقله الى الفرنسية واطاف اليه ملحقات في الاعتراف والتناول والصلوات فتضاعفت بذلك فائدته. وقد وقعت في النص الفرنسي بعض اغلاط طبعية يسهل اصلاحها نحو (ص ١٧) à des Apôtres

والصواب à ses Apôtres . (ص 43) captême والدواب baptême . (ص 51)
 Consécration والدواب Consécration . وبما يحتاج الى بعض ايضاح السؤالان
 ١١٩ و ١٥٧ دفماً لالتباس . ثم لا يحسن امتزاج الوصية الالهية الثالثة بوصية
 الكنيسة الاولى (١٤٩)

البطريك جبرائيل حجولا الشهيد

رواية تمثيلية للخورى يوحنا طنوس

طبعت في مطبعة الاجتهاد لبوسف ثابت سنة ١٩٢٣ (ص ٦٦)

ليس بين الروايات التمثيلية ما يحرك القلوب ويحركي الدمع ويبعث كل من المهتم
 كأخبار الشهداء ولاسيما الوطنيين الذين عاشوا في ظهرانينا وشاطروا حياتنا وارى
 بهم ذكراً رؤساء الطوائف واحبارها الاجلاء . كالبطريك الماروني السعيد الذكر
 جبرائيل حجولا الذي استشهد مع رفيقه في طرابلس نحو السنة ١٣٦٧ في عهد ملك
 مصر الاشرف شعبان (لا سبحان كما قال المصحح) . فاحسن حضرة الخورى يوحنا
 طنوس باتخاذ هذا الواقع الجليل ليخرجه بقلمه السيل على صردة رواية تمثيلية اهتمت
 لها نفوس حضورها طرباً واستفزتهم حملاً بما ضمتها من الشواعر الوطنية والعواطف
 الدينية . فتنتى لطبعة هذه الروايات اوسع رواج ل . ش

١ جغرافية لبنان الكبير وحكومات سوريا وفلسطين . ٢ الخلاصة
 الجغرافية في القارات الخمس والحكومات الشرقية

تأليف يوسف صفيح صاحب مكتبة المدارس

طبعا في بيروت في مطبعة فوزما سنة ١٩٢٢ (ص ٢٢٠ و ٢٢٣)

كاتبان مدرسيان وضعهما صاحبهما الاديب لافادة الاحداث . والاول اوسع باباً
 واتم اهمة ضمتها معلومات عديدة عمومية وخصوصية عن لبنان وسورية وفلسطين فجا .
 احسن كتاب مدرسي لتعريف هذه الاقسام الثلاثة طبيعياً واقتصادياً وسياسياً . ومثلاً
 لحظنا من الاغلاط ذكره للنساطرة في سورية ولا اثر لهم اليوم فيها . وكان ارتقاء .

نظور الى البطريكية القسطنطينية سنة ٤٤٨، ٣١٧، وأما حرم في المجمع الاقنسي سنة ٤٣١. ثم ان اللغة الارامية هي غير البابلية والاشورية—أما الكتاب الثاني وهو الخلاصة الجغرافية فهو دون الاول بكثير وتشوهه عدة اغلاط نذكر بعضها: ليست مدة دوران القمر (ص ٦) حول الارض ٢٨ يوماً بل ٢٩ بنيت. مساحة الارض ليست اربعين الفاً من الكيلومترات (ص ٦) كما زعم بل نحو ٥١٠ مليون كيلومتر مربع. للارض (ص ٧) اكثر من حركتين. فروع اللغات (ص ١٦) اكثر مما روي. ليس القبطي من اللغات السامية بل من الحامية. وليس السامي والارامي مترادفين. جعل سكان آسية (ص ١٩) ٨٥٠ مليوناً وفي (ص ١٥) ٨٠٠ مليون. ليست (ص ١٩) مساحة آسية ٤٤٣ مليون كيلومتر مربع بل ٤٣ مليوناً فقط وغير ذلك مما لا يسعنا تمداده ولا بُد من اصلاحه

ل. ش

شذرات

﴿ نصرانية هديبة بن الحشر ﴾ انكر علينا جناب مدير مجله البصائر (في الجزء الثالث من سنته الثالثة ص ١١٥-١١٩) صحفة نظننا في عداد شعراء النصرانية هديبة بن الحشر (في المشرق كانون الثاني وشباط) واثبت ذلك بثلاثة براهين: خروج هديبة الى الحج. ثم صلاته ركعتين قبل قتله. ثم طلبه الى عائشة ان تستغفر له نقول ان هذه الامور الثلاثة لا تكفي لنفي نصرانية هديبة التي صرح بها زيادة ابن زيد لما حمل عليه هديبة مع رده من بني عامر فقال كما روي التبريزي في شرح الحماسة (ص ٢٣٥):

من ابن جاءت عامر القبوح لا مرحباً بآمة المسيح.

فكلامه هذا شاهد واضح على نصرانية هديبة وقومه بني عامر. أما ما قيل عن حجه فان نصارى العرب حجوا ردهة من الدهر الى مكة اكراماً لابراهيم الخليل ولما وجد في الكعبة من قتال السيد المسيح ومريم العذراء. كما ورد ذلك في اقدم تواريخ مكة لابي الوليد محمد بن عبد الله الازرق (ص ١١١-١١٣). ولنا برهان على